عدد ١٢٣

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

EN-NADIM



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ ذي الحجة ١٣٤١

تصدر كل يوم سبت

وفي ١١ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٣

ماذا تقول تونس ؟

حبها يا رب قوة فالكلام يخنقها !

مرض مزمن وبكاء مر . ان ذلك لا يطاق وفي واحد منهما كثير من العناء !

تمكن الوصب منها وباختلاف الادواء تضاعف وما زال يتضاعف . فما بكت وما انت وما اشتكت وما وجد الضجر اليها طريقا

اتعرف يا صاح ما الذي كان يسليها وما الذي كان ينعش الامل في قلبها، وما الذي كان يذيقها اللذة في الادواء ؟

هي الاماني اللذيذة التي كانت تبصرها من وراء الشعور الذي طالما وطالما سمعت ابناءها يدعونه بين يديها !

جزمت يومئذ ان لا سبيل لبقاء العلة وفي الابناء من هبوا للفحص واستعدوا المعالجة .

وما كان اسرعهم اذ شمروا على السواعد وصوبوا المشاريط وهيأوا الاقداح ونادوا اننا بدقائق الطبابة عالمون !

يا لكم من ابناء بررة ابيتم ان تدعوا امكم في يد الوصب تئن وتشكو !

ولكن ! علني وعساني استطيع ان اقنعكم بان البر الذي تدعونه هو الرياء بعينه !

ايخجل او يخشى من يقول حقا وصدقا ويصدع بمحسوس تبينته العيون، وواج في الابصار ؟

ام عليلة وابناء محيطون بمضجعها ليخلصوا جثمانها من علته

وصفوا العلاج جميعا، وكبوا المراهم وبعضهم يساعد بعضا، تظافروا على شاكلة الاستعمال واثر ذلك كله قال قائلون منهم ذروها في وجعها وانبذوا تراكيبكم لان النجاح عسير .

واذن مؤذن من بينهم اننا قد اجهدنا في العمل الانفس فعجلوا بالاجرة ولكل عمل اجر !

وبين ضوضاهم عمد فريق الى اوعية المراهم يريقها بيد الاثم ويحطمها تحطيما

ضاع انين المريضة بين تموجات الضجيج المتزايد وعمت الابصار عن مضجع ذلك الجسم العليل !

يا اطباء امكم البررة الى كم انتم تختلفون ، ولا تلتقون ؟

اسمعوها وخففوا من ضوضاكم فالكلام يخنقها مريضة هي من قبل اليوم ، ولكنها اليوم مريضة وتبكي !

علام البكاء يا اماه ؟

قالت : كيف لا ابكي وانتم تنسفون امالي امام عيني ؟ وتدعونني في سقامي ، وتقتتلون امامي ! جسماني تصهره حماه وكلكم قد اتبع هواه !

ها انا اصارع اوصابي ، وابنائي من حولي قد سرت بينهم البغضاء ، فضاع انيني بين قيلهم والقال وضل ندائي يا حسرتي فيما هم فيه يختلفون !

عبرة لمن اعتبر ، وذكرى لمن بعد امة ادكر !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

يكرم ابنه

يا له من اكرام - يدعه يمرح حافي القدمين مع الفلتاء من الصبيان ولا يساله اين كان مع طويل الغياب - يمده بالنقود الكثيرة ولا يستعلمه فيم نفقها - يجالسه في مجتمعات لا تخلو من المزاح القبيح وهو يظن انه بكل ذلك يكرمه - ان الحديث الشريف يقول اكرموا ابناءكم واحسنوا تربيتهم . فلينتبه الوالدون لهذا الحديث

العذراء

النديم - سيدتي . اقتضت كثرة مواد العدد ان ارجئ الجواب عن سؤالك بالعدد الماضي الى العدد الاتي فمعذرة

ديوان الضلال

(١٢)

قال عمك الغوث الاشهر احمد العلاوي المستغانمي :

لاتحسب انك تراني * باوصاف البشريه
فمن خلقها معاني * لوازم الروحانيه
تراني ولا تراني * لانك غافل عليا

وبعد - فقد بقي لنا الحق في ان نساله كيف يراه ويهتدي اليه من يقدموا له الاموال المضروبة عليهم من ادارته ، وفي اية حالة من الاحوال يتلقى الزبدة والدجاج ، واثمان المسابح . . . . ؟

اللحم طالق

الله يرحمه وينعمه ويفتح بصائر الناس كما فتح بصيرة عبدكم هذا للاقتداء به واتباع مذهبه ، والضمائر هذه كلها عائدة على الشيخ (ابي العلاء المعري) الذي كان لا ياكل اللحوم اصلا ، وان كانت فلسفته لا تتفق مع اعتقادي لانه كان يابى الاعتداء على الحيوان الضعيف ويعد اكل اللحم من باب الظلم والارهاق ، اما انا فتقليدي له انما هو من باب الاقتصاد الذي هو غاية المراد ، ولست ممن يحرمون ما احل الله لهم لاني بكامل عقلي ،

هذه مقدمة فلسفية او فلفسية (على الخلاف)

والداعي لهذا الموضوع هو ما انتابني من الكرب والغم في يوم مضى وذلك بسبب اللحم وسخط الله على اللحم ،

انتبهت صباحا وسيدتي الآمرة الناهية (يعني الزوجة) قد انتبهت ايضا وعوض ان تقول صباح الخير او صباح (الدقلة والحليب) كما يقولون ، قالت قم واشتر لنا لحما ولا بد في هذا اليوم من اللحم ،

قلت اصلح الله رايك يا اخت الهلال ، وشقيقة الغزال ، ان عبدك هذا لا يزال يتضايق من اسلاك وبقايا لحم العيد العالقة باسنانه فما الذي اوجب وحتم علينا اللحم في هذا النهار (وفي سري قلت النهار الاسود) فقالت : اه واحسرتاه واماه اني محرومه ، ومظلومه ، ومهضومه ، ومهمومه ، وما لي من نصير ولا مجير ، حرام عليكم يا رجال ان تلحقوا البلايا ، بالولايا ، فانا المسكينة في هم غم والم ، ووعد الله علي كل يوم في بليه ، فاين خالتي وامي ، وابي وعمي ، ليبصروا اعتلالي ، ويشهدوا سوء حالي ....

قلت لها تمهي تمهي الى الآخر وعندها تقع المفاهمة ان شاء الله تعلى ، فقد اطربتني الحانك الشهيه وانغامك البهيه ، وعلى كلامي هذا دخل قليل من الجيران قد فزعوا لانتحاب عقيلتي العاقلة ، فقلت اسمعوا ان المسالة بسيطة ، فهذه سيدتي الزوجة ما اكلت اللحم من عيد الاضحى الى الآن وهي مدة كما لا يخفى على افهامكم السليمة طويلة جدا ، ولهذا عذرتها وما عذلتها ، وابقيت لها الحرية في الندب والبكاء بالسيكة والاصبعين ، والرمل والحسين ، فاصبحت مهذارة من الطراز الاول وبما ان عبدكم هذا مهذار اكثر منها يلزم ولا يمكن اجتماع مهذارين في بيت واحد فاني مضطر لان اجيبها بقول الشاعر : ما عادشي معاك والنا آ آبي ابدا ... فقال احد الحاضرين وكان على غاية من الذكاء : حرام عليك هذا (لعل المرا ثقيلة) قلت اثقل مما تظن يا عزيزي ، قال لا بل يمكن ان تكون حاملا وقد اشتهت اللحم ،

وما كان وقوع المصيبة على ام راسي باشد من هذا القول ، فقفزت ووضعت اذني على بطن المظلومه المهضومه لاسمع اذا كان هناك من يحاول هجوما ، ويطلب لحوما ، فما سمعت شيئا ولكني انطلقت في طلب اللحم خشية ان اصبح الجاني ، وتسطك اسناني ،

لا اطيل عليكم فاني طفت اسواق اللحم كلها ، وما كل ما تتمنى زوجة المرء يدركه ، تجري اغراض الجزار ، بما لا يشتهي المهذار ، لاني ما وجدت واحدا مفتوحا ، فقلت هذا مريض وهذا محتفل بزفاف ابنه وهذا امه محتضرة وهذا كثرت امواله فاقبل على الخلاعه ، ولكن هل يتفق ذلك في يوم واحد وتتصادف كل الاعذار في هذا النهار .... ؟ فعمدت الى سؤال ابناء الحلال المجاورين ، عن سبب غلق الجزارين ، فافادوني بخبر الاعتصاب الذي اعتنقه كل قصاب ، فقلت انها لرقاعه ، تدل على عدم القناعه ، فهم قد ابتلعوا من الارض قطرها ، ومن السماء شطرها ، وما كفاهم ما اذاقونا من اسعار طائرة ، وتضييق في الدائرة ، ورجعت ركضا الى عزيزتي المهذارة ، وقلت لها اختاري من اثنين واحده ، اللحم طالق من اليوم ، او قول الشاعر : ما عادشي معاك بالمرة ، فقالت اهون البليتين ، واخف الضررين ، ان نقلع عن النزاع والخصام ، ونطلق اللحوم واللحام ، فانا زوجتك العاقلة وانت زوجي الحنين ، فلا ندع القصاب يتزوج بنا الاثنين ،

فقلت لها ذلك على شريطة ان لا تكوني مهذارة وزوجة مهذار ، لئلا نجعل الكلام في دائرة من الاحتكار ،

فاشهدوا علينا اننا طلقنا اللحم ويا نعم ما فعل عبدكم هذا ولكنها طلقة واحدة احتفظ معها بالحق لنفسي في الرجعة يوم افقد اصطباري ، فاصالح جزاري

واظنني اطلت عليكم القول ، وكنت اختصرها لولا انها حكاية تقتضي الاطناب ، لما سببت من تشنج الاعصاب ، اذ بين دلال الزوجة واستبداد الجزار ، كاد يفقد عقله اخوكم .... (المهذار)



(السبت)

هل بقيت طريقة اخرى ؟

كتب الوطني الصادق الاستاذ صالح فرحات بصفته احد اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري فصلا ادرجه بجريدة « تونس الاشتراكية » تضمن دحض وتفنيد مزاعم كل من جريدتي « الديبش » و(تونزي فرانسيز) فيما نسبتاه للحزب من الانحلال كذبا صراحا ، وعلى اثر بروز الجريدة المومأ اليها طاف السيد حسن بوشوشه على محلات بيعها واشترى كافة الاعداد التي وجدها ومزقها تمزيقا ، فاضطرت ادارتها لاعادة طبعها من جديد !

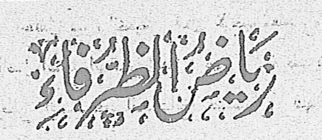
ونحن نتساءل هل ان فصل الاستاذ صالح فرحات لم يرق في نظر السيد حسن المذكور شخصيا ففعل ما ذكر ، ام كانت الفعلة بايعازات خفية .... ؟ اذا كان الثاني فهل بقيت طريقة لاخفات الاصوات ، وقتل الحركات ، بعد هذه الطريقة .... ؟

(الاحد)

تكرر الاستلفات

اذا كان الامر العلي يحجر حضور الرقاصات المسلمات بالملاهي العمومية فكيف نراهن بريتوندات حلق الوادي مثنى وثلاث ؟ على اثر ما كتبناه بالعدد الماضي ضاعف صاحب الريتوندة عددهن تنكلا (على زعمه) بالمنتقدين ، ويقال ان البانوجي قد استعمل كامل الحزم في جلبهن وتكثير عددهن !

فالى ولاة الامور نكرر القول لدرء هذه المفسدة واتقاء ما ينتج عنها



غضبت الانسة « بحلاقة » ، واظهرت الفطرسة والحماقة ، وقالت الى متى وانتم تنشدون الاشعار ، وتسلكون سبيل الاحتكار ، فالدحداح لا يصمت ، والجعفاني لا يسكت ، وانا ابقى بينكم كالجماد ، كانها لم تكن لي نوبة في الانشاد ، وهذا كله من باب الاجحاف ، الذي لا يتفق مع الانصاف ، اما اذا كنتم من المنصفين ، فاسمعوا مني هذا الشعر المتين ، ثم رقصت بضع رقصات ، وانشدت هذه الابيات :

فرحت ومثلي بالخلاعة يفرح * وسوف بحلق الوادي في البحر اسبح
وقلت لزوجي لا تحاول تملصا * فسعيك في مكثي هنا ليس ينجح
تداين وبع بالسوق ما انت بائع * واجرا لنا دار تليق وتصلح
فكيف ارى سلمى وليلى وزينب * تسابقن للشاطي ولا اتروح
فلابد من شهر وثان وثالث * اجاور موج البحر ازهو وامرح
وابعد عن وجهي حجابا كرهته * وكل حجاب في الخلاعة يقبح
ساقضي نهاري في طواف ونزهة * واترك زوجي في الكوجينا يروح
وفي الليل امضي اينما ساقني الهوى * وان قال لا تمضي اخليه ينبح
فزوجي ولا فخر حمار معصبن * وكالكبش الا انه ليس ينطح
اغيب نهاري في بحور عميقة * وان جئت يغضي عن غيابي ويصفح
وكم قال لي بشراك فالزهر قائم * واني مرارا في الشكبة اربح
ولا ريب عندي في غيابي يخونني * وكل اناء بالذي فيه ينضح

(الاثنين)

لمن يريد ان يضحك !

نشرت اليوم جريدة (لا تونيزي فرانسيز) فصلا يدل على ما للحرارة الصيفية من التاثير على بعض العقول ، ومن جهة اخرى فهو يضحك حتى من لا يعرف الضحك ، واليك ما جاء فيه قالت :

(بالرغم عن كثرة الجرائد العربية فان جلها قد اعتدل وانصاع للتعاليم الحكومية ولم يبق من الصحافيين مواليا للحزب الحر الا ثلاثة وهم : عيسى بن الشيخ بن احمد ، صاحب المحجوب حاج علي بن مصطفى ، صاحب المراب ، حسين جزاير صاحب المدير)

فحق لنا ان نسأل م ، تريدون عن الارض الرائجة فيها هذه الصحب التي ما سمعنا باسمائها قبل اليوم .... !

(الثلاثاء)

بيانوجي يدعي الشعر

بهذا العنوان نشر وصيفنا البارع صاحب « لسان الشعب » الفيحاء فصلا يذب فيه عن حقنا الادبي المعتدى عليه من المسمى محمد قادري (ضراب البيانو) الذي ادعى قصيدتنا باقبح جسارة وبدون اذن منا حسبما تقتضيه الاداب ....

فصار من واجبنا ان نثني على الرصيف لمناضلته الحقية ، وغيرته الادبية ،

(الاربعاء)

الشاذلي القسطلي

مما يقال ونسمع ان ادارة وصيفتنا جريدة « الامة » الغراء اصبحت في تعب من المعاكسات المطبعية التي صارت تلاقيها اثناء الطبع ، ويشاع ان الشاذلي القسطلي له يد في هذه المعاكسات وانها ناشئة عن تاثير اعازاته للعملة ! نحن نعلم ان هذا الشاذلي هو احد اعضاء الحزب المعتدل ، ولكننا لا نكذب هذا الخبر ولا نجزم به ، واذا صح هل تكون المعاكسة لمجرد كون « الامة » مخالفة لمبادي المعتدلين ؟ - ربما !

(الخميس)

نسمع جعجعة ولا نرى طحنا

اليوم وامس وقبلا وفي الايام كلها وردت وترد على ادارتنا المكاتيب المختلفة من جهات متباينة كالقيروان وباجة وبنزرت والجم ، وكلها تضرب على نغمة واحدة وما هي الا التشكي من سلوك جمعية الاوقاف التي غلا الضجيج بين عرصاتها في ادعاء التنظيم العجيب ، وحسن الادارة والتراتيب ،

فاذا سمعنا هذا الادعاء الطويل العريض ، وتلقينا في الوقت اخبارا تسيئنا عن الجوامع المهدمة والمساجد المتداعية والصوامع المتضعضعة والميضات المهجورة العديمة النفع ، حق لنا ان نعتقد باننا نسمع جعجعة ولا نرى طحنا !

(الجمعة)

اليس من الغفلة

ان لا تنتبه الى مخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ . قد تلقى اخيرا كمية وافرة من الاقمشة الجميلة نسائية ورجالية ووضعها تحت طلب حرفائه باسعار معتدلة

الغاز البديع

لغز العدد الماضي لفظ (ياسمين) اذ يؤل الى : سمن - سين - مين - نمس ، وقد تسابق الادباء الى حله فنجح منهم : حسن بن خامسه (واخذ الجائزة) محمد ذياب - محمد بن محمود - ابراهيم بن حميدة - عبد الرزاق بن رشيد - علي شراد - محمد الطاهر بن عمارة - الهادي الغربي -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لدويبة حقيرة عجيبة الخلق (٤٢١) منه وصف تتطلبه كل الاذواق ، و(٥٣١) شيء تتوقاه كل النفوس ، و (٤٥١) مصدر لفعل يدل على رقة في العواطف ، و (٣٤٢) اسم لفاكهة لذيذة - وجائزته نسخة من رواية (غرام وانتقام) يحرزعليها السابق ان اشفع تفسيرة بتانبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاويه

قال يسلي تلميذا له لم ينجح في امتحان التطويع :

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترينات) من السلع المتجدده والاسعار المبهتة ،

اترك اليأس وثابر يا بني
ما انا شيخك فتنظر الي
لي زمان وانا ارجو القضا
والقضا يهرب من بين يدي
وانا العلامة الحبر الذي
شاب قرناها ولم ينقصني شي
والذي يكفيك سلوى انني
لك شيخ وترى تقراعلي

الكلف على الله

في مساء السبت الماضي تمخضت عقيلة شقيقنا الشاب المهذب السيد محمد الجزيري وفي غضون ما انتابها من عناء المخاض الشديد اقتضت الارادة ان تحلق روح المولود الذكر ملتحقة بجنة المأوى.

اجزل الله ثواب الابوين وعوضهما عن هذا الفرط خيرا.

في بطحاء الخيل

ما الحيلة والناقلون يريدون لنا وجود محل ببطحاء الخيل يجري به ما يخالف الاداب ولا يتفق مع الحياء. فهل ينتهي المضلون ؟



تود ان تعرف قصد بعض مشتركيها بقسنطينه والجزاير وتطاوين وسبيبه والقيروان. فكانهم سيضطرونها الى ما يكرهون لتصامهم عن حقها رغم ثقيل النفقات دون وصولها اليهم. اما بعض الباعة فسيعلمهم القانون كيف بالحقوق يتهاونون.

في نابل

علمنا بان الشاب الالمعي السيد محمد بن فرحات عبد المولى المزاول العلوم الطب بكلية بوردو قد نجح في امتحان السنة الرابعة مع ملاحظة حسن وحسن جدا فنهنيه بثمرة اجتهاده

باليمن والاسعاد

احتفل يوم الخميس قبل الاخير بعقد زواج الفاضل السيد الهادي المؤدب على كريمة صديقنا الوطني السيد محمد الصالح خشاش. فنهني العائلتين وندعو للعروسين.

بشراكم يا ادباء

فان السيد محمد الامين صاحب المكتبة العلمية الكائنة بنهج الكتبية عدد ١٢ قد جلب كمية من الكتابين النفيسين (البدايع والطرايف) تاليف النابغة جبران خليل جبران. و (مذكرات سفير اميركا في الاستانة) تعريب فواد صروف. ففي الاول ابلغ المقالات وابدع الاشعار واجل الرسوم لرجال التاريخ. وفي الثاني اعظم الافادات السياسية وانضر الصور التركية. فمن واجب الادباء. المبادرة بالاقتناء.

منتقطفات

على قبر الكواكبي

هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى
هنا خير مظلوم هنا خير كاتب
قفوا واقرءوا ام الكتاب وسلموا
عليه فهذا القبر قبر الكواكبي
(حافظ)

منظر السعد القدام في العدد المقبل

خياطة افرنجية

نهج باب سويقة عدد ١٥٨

بارعة في تفصيل وخياطة كساوي الاطفال والبينوارات النساتية والكلاصن وغير ذلك مما يطلب منها باسعار مناسبة.

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقة القرانة عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

حسين الجزيري